Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ ما كان للتخصيص: أي لتخصيص الحكم بالمسند إليه، كأن تقول: هي بَكَتْ عند رحيلك، فكأنك تريد: هي التي بكت، لا سواها.

٣ ـ ما كان للتأكيد: كقول الشاعر:

كِلاَنَا بَكَى، أَوْ كَادَ يَبْكِي صَبَابَةً إِلَى إِلْفِهِ، وَاسْتَعْجَلَتْ عَبْرَةٌ قَبْلِي

فالإسناد في «كلانا بكى» يتكرر مرتين كأنما للتأكيد.

ونلفت إلى أن التخصيص والتأكيد قد يتداخلان، أو يتقاربان في المعنى إلى حد التداخل.

١٠ ـ المسند الظرف أو شبه الجملة: قد يكون المسند ظرفاً أو شبه جملة[١٩]، وذلك بهدف الاختصار، كقول الشاعر:

لِخَوْلَةَ أَطْلاَلٌ بِبَرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

فـ «أطلال» المسند إليه جاء مسنده «لخولة» جاراً ومجروراً.[٢٠]

---

(١٩) المسند، في الحقيقة، هو متعلق الظرفِ أو شبهِ الجملة (وهو محذوف)، ولكن الظرف أو شبه الجملة يدلان عليه ويشكلان جزءاً متبقّياً منه.

(٢٠) وإذا شئتَ هنا جعلتَ المسند «ببرقة ثهمد»، وجعلت «لخولة» جاراً ومجروراً متعلقين بحال مقدمة محذوفة.